

PCT/WG/17/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 يناير 2024

## الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة السابعة عشرة  
جنيف، من 19 إلى 21 فبراير 2024

تنسيق تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

### ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة نتائج الدراسة الاستقصائية لتنسيق تدريب فاحصي البراءات لفائدة المكاتب الصغيرة والمتوسطة وتقدم اقتراحات لإنشاء مستودع لموارد التعلّم الإلكتروني استناداً إلى التعليقات المستقاة من الدراسة الاستقصائية.

### مقدمة

2. ناقش الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الرابعة عشرة في عام 2021، مختلف جوانب المساعدة في وضع أطر تدريبية للمكاتب الصغيرة والمتوسطة (انظر(ي) الفقرات من 16 إلى 20 من الوثيقة PCT/WG/14/13) ودعا المكتب الدولي إلى إجراء دراسة استقصائية بين هذه المكاتب (انظر(ي) الفقرة 56 من ملخص الرئيس، الوثيقة PCT/WG/14/18، والفقرات من 177 إلى 186 من تقرير الدورة، الوثيقة PCT/WG/14/19).

3. وفي الدورة الخامسة عشرة للفريق العامل في أكتوبر 2022، أقرّ المكتب الدولي باحتياجات تدريبية إضافية تتجاوز تدريب الفاحصين المبتدئين، مثل التدريب على التكنولوجيات الناشئة والعمل كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. ولذلك وافق الفريق العامل على توسيع نطاق تركيز الدراسة الاستقصائية المتوخاة سابقاً وإجراء دراسة استقصائية معدلة (انظر(ي) الفقرات من 11 إلى 16 من الوثيقة PCT/WG/15/7 والفقرة 17 من ملخص الرئيس، الوثيقة PCT/WG/15/19).

4. وفي الدورة الخامسة عشرة، أيدت الدول الأعضاء أيضاً إنشاء مستودع مستقل لموارد التعلّم الإلكتروني، وأبدت بعض المكاتب اهتماماً بتوفير الموارد للمستودع. وأشار المكتب الدولي إلى أنه سيقدّم إلى الفريق العامل مفهوماً أكثر تفصيلاً بشأن تسيير ذلك المستودع (انظر(ي) الوثيقتين PCT/WG/15/4 و PCT/WG/15/7 والفقرات من 11 إلى 17 من الوثيقة PCT/WG/15/19).

## دراسة استقصائية لتنسيق تدريب فاحصي البراءات لفائدة المكاتب الصغيرة والمتوسطة

5. أطلق المكتب الدولي الدراسة الاستقصائية لتنسيق تدريب فاحصي البراءات لفائدة المكاتب الصغيرة والمتوسطة التي نوقشت في الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للفريق العامل من خلال التعميم C.PCT 1658 المؤرخ 21 نوفمبر 2023. وسعى الاستبيان إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمكاتب الصغيرة والمتوسطة بهدف التخطيط المستقبلي للمساعدة من قبل المكتب الدولي، وكذلك إلى تحديد إمكانيات شبكات المساعدة بين المكاتب والتعلم مما لدى المكاتب لتدريب فاحصي البراءات. ولذلك وجه الاستبيان إلى المكاتب الكبيرة والمكاتب الصغيرة والمتوسطة.

6. وسيقدم المكتب الدولي النتائج التفصيلية للدراسة الاستقصائية في دورة الفريق العامل هذه. واستناداً إلى الردود الواردة حتى الآن، تلقى المكتب الدولي الملاحظات العامة التالية من المكاتب الصغيرة والمتوسطة:

- (أ) هناك احتياجات مشتركة للتدريب على كل جانب من جوانب البحث والفحص تقريباً، تتراوح بين البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وتقييم متطلبات الأهلية للحماية بموجب براءة والتدريب على مجالات تقنية محددة مثل الذكاء الاصطناعي والاختراعات الصيدلانية؛
- (ب) وتحتل المجالات المتصلة بقدرات التدريب المستدامة ذاتياً، مثل تدريب المديرين ووضع مبادئ توجيهية داخلية بشأن البحث والفحص، مرتبة عالية بين أولويات المساعدة التقنية.

### برامج تدريبية في البحث والفحص

7. إدراكاً منه للاحتياجات التدريبية المشتركة للمكاتب، يرى المكتب الدولي أنه عوضاً عن الاعتماد على التدريبات المخصصة، سيكون من المفيد والضروري وجود برامج تدريبية أكثر اتساقاً للمكاتب. وستغطي هذه البرامج المهارات الأساسية مثل البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وغيرها مما هو مطلوب، على سبيل المثال، في مجالات تقنية محددة ومواضيع مثل تعزيز القدرات التدريبية للمكاتب. ومن شأن وضع مجموعة أكثر اتساقاً من البرامج أن تساعد على تلبية الاحتياجات المشتركة للمكاتب وزيادة كفاءة التدريب إلى أقصى حد بموارد محدودة.

8. ومع ذلك، ستكون هناك دائماً حاجة إلى دورات تدريبية مخصصة لفرادى المكاتب، وسيواصل المكتب الدولي تقديم المساعدة التقنية القائمة على الطلب. وسيتم تطوير البرامج التدريبية مع مراعاة إمكانية التخصيص. وعلاوة على ذلك، ستواصل الويبو تقديم خدمة التعاون الدولي لأغراض الفحص (ICE) التي تربط المكاتب المانحة المتطوعة بالمستفيدين لتقديم تقارير البحث والفحص بشأن طلبات مختارة دون مقابل، وذلك بالنسبة للمجالات التي لا تستطيع فيها المكاتب الصغيرة تطوير قدراتها بسهولة في المستقبل القريب.

### مستودع التعلّم الإلكتروني

9. بهدف تطوير وتوفير برامج التدريب، يقترح، كخطوة أولى، النظر في نطاق مستودع التعلّم ومفهومه حسبما نوقش في الدورة الخامسة عشرة للفريق العامل (انظر (ي) الفقرة 4، أعلاه).

### محتوى مستودع التعلّم الإلكتروني

10. خلال المناقشات التي دارت بشأن المستودع في الدورة الخامسة عشرة للفريق العامل، ذكر اقتراح بشأن العمل على تطوير بعض الوحدات المشتركة تحت رعاية الويبو والتي تشمل دورات بشأن تخصيص رموز التصنيف الدولي للبراءات وأساسيات إجراء البحث، وهي اختصاصات أساسية يجب أن يكتسبها الفاحصون (انظر (ي) الفقرة 12 من الوثيقة PCT/WG/15/19). وفي ضوء هذا الاقتراح والاحتياجات المشتركة التي حددتها الدراسة الاستقصائية ومواد التعلّم الإلكتروني المتاحة حالياً لدى المكتب الدولي، يرى المكتب الدولي أنه سيكون من المفيد وجود مواد تمهيدية مشتركة في المستودع مصممة خصيصاً لفاحصي البراءات.

11. وغالباً ما تتناول مواد التعلّم الإلكتروني التي تقدمها الجهات المانحة مواضيع محددة عوضاً عن تقديم لمحة عامة عن عملية فحص البراءات. ولذلك قد يصعب على الفاحصين عديمي الخبرة تصفح المواد والعثور على ما يناسب احتياجاتهم دون أن يكون لديهم مسبقاً مستوى معين من المعرفة. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تستند مساهمات المانحين إلى القوانين والممارسات الوطنية ذات الصلة. ولذلك، من الضروري أن يفهم مستخدمو المستودع كيفية تطبيق الدروس المستفادة في ولاياتهم القضائية. ويحتاج المستخدمون أيضاً إلى أن يكونوا قادرين على تحديد الاختلافات وأوجه التباين بين بعض الممارسات الوطنية، ولا سيما بالنسبة للمعايير المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات بشأن استخدام منتجات عمل المكاتب والإدارات الدولية الأخرى لفحوصاتها في المرحلة الوطنية بطريقة مثلى تراعي تماماً قانون البراءات الموضوعي الوطني.

12. ولذلك، يقترح أن يعدّ المكتب الدولي، بالتنسيق مع المكاتب المهتمة، نصوصاً تمهيدية بشأن فحص البراءات لإدراجها في المستودع بغية تيسير الاستخدام الفعال للمستودع. وستغطي المواد التمهيدية أساسيات إجراءات البحث والفحص مثل البحث في حالة التقنية الصناعية السابقة وفهم منتجات عمل معاهدة التعاون بشأن البراءات، فضلاً عن الممارسات الوطنية المختلفة بشأن بعض معايير الأهلية للبراءة، على سبيل المثال، الموضوع القابل للحماية ببراءة. وباستخدام المواد التمهيدية، سينتجّه المستعملون لدراسة المواد الموجودة في المستودع من قبل الجهات المانحة وسيتم توجيههم بشأنها. ويمكن أيضاً استخدام المواد التمهيدية كمرحلة أولى من برامج التدريب، وعلى المدى الطويل، ستساعد في تغذية نظام إدارة التعلم (LMS) للمستخدمين.

### توسيع وظائف مستودع التعلّم الإلكتروني

13. وجدت الدراسة الاستقصائية أيضاً أن الخطوتين "إنشاء إطار لربط الجهات المانحة بالمكاتب الصغيرة والمتوسطة" و"إنشاء شبكة بين المكاتب الصغيرة والمتوسطة حتى تتمكن من تبادل آرائها وخبراتها" احتلتا مرتبة عالية فيما ينبغي للمكتب الدولي التركيز عليه. ويتوافق ذلك أيضاً مع تجربة المكتب الدولي في أن العديد من المكاتب غير متأكدة من الجهة التي ينبغي لها الاتصال بها لطلب المساعدة في البحث في البراءات وفحصها. ولذلك، يقترح توسيع وظائف المستودع المتوّجّي كي يعمل كبوابة مشتركة ومنصة للتواصل الشبكي للمساعدة في البحث في البراءات وفحصها.

14. ومن المجالات المحددة المقترح إضافتها إلى المستودع منصة لشبكة بين فاحصي البراءات. ويرى المكتب الدولي أن الفائدة من هذه الشبكة هي تمكين الفاحصين من تبادل تجاربهم وخبراتهم، لأن المحاضرات والمواد التدريبية لا يمكن أن تغطي جميع السيناريوهات المحتملة التي قد يواجهونها في الممارسة العملية. وسيدير المكتب الدولي المنصة وستكون أيضاً بمثابة قناة اتصال بين المكاتب والمكتب الدولي.

15. وفي حال وافق الفريق العامل على فكرة إنشاء هذه المنصة، فسوف يستكشف المكتب الدولي السبل الممكنة للتنفيذ، مع مراعاة إمكانية النفاذ والاعتبارات اللغوية وقضايا السرية المحتملة.

### مستودع التعلّم الإلكتروني – ملخص المقترحات

16. بناء على ما سبق، يقترح توسيع نطاق تركيز مستودع التعلّم الإلكتروني المتوّجّي على النحو التالي:

(أ) تطوير وإدراج مواد تهدف إلى مساعدة مستعملي المستودع بالحصول على التدريب المناسب على أساسيات البحث والفحص حتى يتمكنوا من تحقيق الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة في المستودع؛

(ب) واستكشاف إمكانية إضافة منصة إلكترونية إلى المستودع للتواصل بين فاحصي البراءات.

### الأعمال المقبلة

17. في حال وافق الفريق العامل على الاقتراحات الواردة أعلاه، سيقدّم المكتب الدولي خطة تنفيذ أكثر تفصيلاً في دورة مقبلة للفريق العامل.

18. إنّ الفريق العامل مدعو إلى:

"1" الإحاطة علماً بالردود على الدراسة الاستقصائية لتنسيق تدريب فاحصي البراءات في المكاتب الصغيرة والمتوسطة، التي ناقشتها الفقرتان 5 و6، أعلاه، وستعرض خلال الدورة؛

"2" والتعليق على المقترحات الداعية إلى وضع مواد تمهيدية وإضافة منصة للربط الشبكي الإلكتروني في المستودع، على النحو المبين في الفقرات من 10 إلى 16 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]